



إعلان الشارقة حول سرطان عنق الرحم (الدورة الثانية 2021)

التزامنا، تعهدنا

تعزيز الإجراءات المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق
الرحم

27-28 يناير 2021، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

نحن ، ممثلو الحكومات، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والمناصرين ، المشاركون في المنتدى الإقليمي الثاني لسرطان عنق الرحم تحت عنوان "تعزيز الإجراءات المتعلقة بالوقاية بفيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق الرحم: منتدى إقليمي لمتابعة ما تم إحرازه من تقدم، وتعزيز الاستجابة الوطنية، والإقليمية حول القضاء على سرطان عنق الرحم"، وهو اجتماع افتراضي نظم من الشارقة يومي 27، و28 يناير 2021، تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، ومؤسس، وراعي جمعية أصدقاء مرضى السرطان (FoCP)، وسفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لسرطانات الأطفال (UICC)، تؤكد على التزامنا بتحسين فرص إجراء الفحوصات الطبية، والحصول على اللقاحات، والعلاج من فيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق الرحم في المنطقة العربية، وتماشياً مع الدعوة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للعمل من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم، فإننا نصدر الإعلان التالي.

واستناداً إلى نجاح إعلان الشارقة 3x3 منذ الدورة الأولى عام 2019، وحتى الآن، وكجزء من الالتزام العالمي بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة، والطفل، والمراهق 2016-2030، والتزامات قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ICPD@25،

نتعهد بالتزامنا تجاه صحة ورفاه الفتيات والنساء على مستوى العالم، والحاجة إلى معالجة الأعباء المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق الرحم في المنطقة العربية. وتنفق مع هدف البرنامج العالمي المشترك للأمم المتحدة حول الوقاية من سرطان عنق الرحم، ومكافحته للاستفادة من المساعي الجماعية في العالم بحيث تكف الوفاة بسبب سرطان عنق الرحم عن كونها مشكلة صحية عامة، وذلك في غضون جيل واحد.

وعلاوة على ذلك، نؤكد التزامنا بدعم الاستراتيجية العالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم، وخارطة الطريق الخاصة ببلوغ الأهداف 90-70-90، وذلك بحلول عام 2030 وتمثل تلك الأهداف في:

- حصول 90% من الفتيات على التطعيم الكامل ضد فيروس الورم الحليمي البشري ببلوغهن 15 عاماً من العمر



- خضوع 70% من النساء لفحص التحري باستخدام اختبار رفيع الأداء، ببلوغهن 35 عاماً ومرة أخرى ببلوغهن 45 عاماً من العمر؛
- علاج 90% من النساء اللاتي تُكتشف إصابتهن بمرض عنق الرحم (حصول 90% من المصابات بالآفات السابقة للتسرطن على العلاج، وخضوع 90% من المصابات بالسرطان الغزوي للتدبير العلاجي).

ويعد سرطان عنق الرحم أحد أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها، وعلاجها، طالما تم اكتشافه مبكراً، وأخذت التدابير العلاجية بفعالية. وتعد زيادة فرص الحصول على الأدوات الأساسية للوقاية، والاختبار، والعلاج أموراً بالغة الأهمية من أجل اتباع نهج شامل لمكافحة سرطان عنق الرحم. فيجب أن نوسع نطاق جهودنا وصولاً إلى المنطقة العربية، وعالم خالٍ من حالات الوفاة الناجمة عن سرطان عنق الرحم، وذلك من خلال العمل على زيادة التدابير المنسقة، والإرادة السياسية عن طريق دمج طرق جديدة للفحص، واختيار المتابعة المناسبة للحالة/للتشخيص ضمن برنامج منظم أثناء الأزمات لضمان المساواة، وإمكانية الحصول على الرعاية المتعلقة بسرطان عنق الرحم على نحو سليم. وقد أظهرت الاستجابة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) كيف كانت كثير من الحكومات قادرة سريعاً على تخصيص الموارد لشراء، وتوزيع لقاحات فيروس كورونا (كوفيد-19). ويمكننا استخلاص الدروس من الشراء، والتخزين، والتوزيع، والإمداد، وتعبئة المجتمع، والتي يمكن تنفيذها في نشر لقاح فيروس الورم الحليمي البشري.

ونلتزم بما يلي:

1. الدعوة إلى استراتيجيات إقليمية، ووطنية حول سرطان عنق الرحم تتماشى مع المبادرات العالمية، وذلك مع مراعاة القدرات الوطنية لضمان تنفيذها في كل دولة على حدة؛
2. إقامة جهود تعاونية، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب من أجل تحسين قدرة الدول، والمنظمات على مكافحة سرطان عنق الرحم، وتنفيذ برنامج لقاح فيروس الورم الحليمي البشري على الصعيد الوطني برغم حالات الطوارئ الصحية الحالية، والمستقبلية؛
3. الاستثمار في جمع البيانات بشكل أفضل، وتحليلها، واستخدامها لاتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، وتحديد، ومعالجة أوجه عدم المساواة الحالية المتعلقة بلقاح فيروس الورم الحليمي البشري، واكتشاف سرطان عنق الرحم، وعلاجه؛
4. تأييد وضع إطار عمل قوي لرصد التقدم المحرز في تنفيذ لقاح فيروس الورم الحليمي البشري، والقضاء على سرطان عنق الرحم.

سنعمل على هذا الإعلان في تضامن، وتنسيق مع الحكومات، والمنظمات الوطنية والدولية، وجميع الجهات المعنية الأخرى. وسيساهم التصدي لسرطان عنق الرحم في تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وقد تكون المنطقة العربية ضمن المناطق الرائدة في العالم للقضاء على سرطان عنق الرحم إذا ما عمدنا إلى العمل الآن. ويمكننا معاً المساعدة في تعجيل الإجراءات المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق الرحم، وتحقيق صحة ورفاه أفضل للجميع.